

تفسير البغوي

فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ

(فمال الذين كفروا) أي : فما بال الذين كفروا ، كقوله : " فما لهم عن التذكرة

معرضين " (المدثر - 49) (قبلك مهطعين) مسرعين مقبلين إليك مادي أعناقهم ومديمي

النظر إليك متطلعين نحوك .نزلت في جماعة من الكفار كانوا يجتمعون حول النبي - صلى

الله عليه وسلم - يستمعون كلامه ويستهزئون به ويكذبونه ، فقال الله تعالى : ما لهم ينظرون

إليك ويجلسون عندك وهم لا ينتفعون بما يستمعون .